لاشئ ولا واحد فلم يقصد والاعتصار فيهما بل كل ما يدل
على العموم فهو سور الكلية كقولنا طرا واجمعين ونحوه كما
نص عليه الشيخ في الاشارات وههنا يجوز ان
يكون هيئة القضية وكون الموضوع نكرة منفية
او ادخال التنوين عليه سور الكلية كما انه في الموجبة
سور الجزئية على ما قال في الاشارات ان كان ادخال
الالف واللام يوجب تعميما وادخال التنوين
يوجب تخصيصا فلا مهمل في لغة العرب
وقال عبد القاهر في تقريرات كلمة كل تارة تكون
لشمول النفي واخرى لنفي الشمول ان كانت كلمة كل
داخلة في حيز النفي بان اخرت عن اداته سواء
كانت معمولة لاداة النفي او لا وسواء كان الخبر فعلا
نحو قول ابي الطيب ما كل ما يتمنى المرء يدركه
تجري الرياح بما لا تشتهي السفن ۞ او غير فعل
نحو قولك ما كل متمني المرء حاصلا او حاصل على اللغة
الحجازية والتميمية او معمولة للفعل المنفي
اما ان يكون عطفا على ما في حيز النفي واما ان يكون
بتقدير فعل عطفا على اخرت والمعنى او جعلت
معمولة وكلاهما ليس بشديد لان كلا من الدخول في حيز
النفي والتاخير عن اداة النفي شامل لوقوعه
معمولة للفعل المنفي فلا يحسن عطفه عليه باو اما
الاول فقط واما الثاني فلان التاخير عن اداة النفي
اعم من ان يقع بينهما فصل نحو ما زيد كل القوم وما

عن الجملة اما بان يكون منفيا عن كل فرد او بان يكون منفيا
عن بعض الافراد ثابتا للبعض الاخر او بان يكون
محتملا للمعنيين والمستفاد من لم يقم انسان هو القسم
الاول فقط فالحمل عليه تاكيد وعلى غيره تاسيس فلو
جعلنا لم يقم كل انسان للنفي عن كل فرد يلزم ترجيح
التاكيد على التاسيس واما اذا جعلناه للنفي عن جملة
الافراد على الوجه المحتمل فيكون تاسيسا قطعا
لان هذا المعنى لم يكن حاصلا قبله فليتامل ولان
النكرة المنفية اذا عمت كان قولنا لم يقم انسان
سالبة كلية لا مهملة كما ذكره هذا القائل لانها
قد بين فيها ان الحكم مسلوب عن كل واحد من افراد
الموضوع لا يقال سماها مهملة باعتبار اهمال
السور اعني اللفظ الدال على كمية افراد الموضوع
لانا نقول المسطور في كتب القوم المهملة
هي التي يكون موضوعها كليا وقد اهمل فيها بيان
كمية افراد الموضوع اي لم يبين فيها ان الايجاب
او السلب في كل افراد الموضوع او بعضها والكلية
هي التي بين فيها ان الحكم على كل افراد الموضوع وظ
ان الصادق على نحو لم يقم انسان انما هو تعريف
الكلية دون المهملة واما انه لا سور فيها فممنوع
اذ التقدير انه بين فيها ان الحكم مسلوب عن كل فرد
فلا بد لهذا البيان من شئ يدل عليه ضرورة ولا نعني
بالسور الا هذا والقوم وان جعلوا سور السلب الكلي

لاشئ

Copyright © King Saud University